



تاريخ الطب في العراق: دراسة قياس علمي

د. محمد سعيد العطار

طبيب، دكتورة في الطب العربي؛ باحث مستقل، البحرين.

Email: msa190@gmail.com

ملخص:

العراق او ما كان يعرف ببلاد ما بين النهرين مهدٌ للحضارات مثل الحضارة السومرية و الأكديّة و البابليّة و الآشوريّة؛ ومن هذه الحضارات وصلتنا أقدم الوثائق بشأن تاريخ الطب في مجالات التشخيص و العلاج فضلاً عن القوانين المنظمة لممارسة الطب والعقائد المتعلقة بذلك. بعد قرون من تلك الحضارات البائدة، تأسست في هذه البلاد اكبر حركة ترجمة فكانت مكتبة بيت الحكمة كأحد أشهر المراكز العلمية في العالم القديم و الذي ترك بصمته على كل المسيرة العلمية في العالم.

مع هذا التاريخ الثري من المعرفة البشرية، يُتوقع ان يهتم الباحثون العراقيون بمجال تاريخ العلوم الطبية، و لهذا تم تصميم هذه الدراسة حيث تم البحث في قاعدة بيانات «المجلات الاكاديمية العلمية العراقية» منذ بدء تأسيسه حتى منتصف عام 2019 عن المقالات المعنية بتاريخ الطب.

توصلت الدراسة الى 147 عنواناً مرتبط بتاريخ الطب و هو ما يمثل نسبة 0.001 من البحث العلمي في العراق؛ و تهتم اغلب المقالات بحقبة ازدهار الحضارة العربية بمعدل 91 مقال (62%) ثم المقالات العامة التي لا يمكن تصنيفها لحقبة زمنية بمعدل 31 مقال (21%) ثم مقالات تاريخ الطب قبل الاسلام بمعدل 14 مقال (9.5%)؛ تعرف البحث على 145 باحثاً لهم اهتمام بتاريخ الطب لكن لأغلبهم اي 123 (85%) مقال واحد هو يعني عدم وجود مختص او متفرغ لهذا المجال، كما شهدت الدراسة ضعف التعاون الاكاديمي إذ ان 119 (81%) من المقالات كتبها مؤلف واحد و البقية مؤلفين فقط؛ لاحظت الدراسة ايضاً تزايد الإهتمام بالبحث و النشر في مجال تاريخ الطب بشكل عام ولكن يبقى من الضروري بذل المزيد من الإهتمام بجودة الدراسات و العناية بالمجالات الشاغرة في البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: تاريخ الطب، الطب العربي، قياس علمي، العراق



Abstract:

Iraq, what was known as Mesopotamia, is a cradle of famous civilizations like Sumerians, Akkadians, Babylonians, and Assyrians and where oldest written documents about diagnosis, healing arts, medical laws, and myths originate from. Centuries later, in Islamic civilization, the biggest translation movement started in this era and House of Wisdom (Grand Library of Baghdad), the famous academic center established, and affected all lands of the old world.

By this rich history of human knowledge, it is expected that Iraqi researchers exciting investigation of this field, so the «Iraq academic scientific journals» database from its beginning until now explored for the history of medicine articles.

The search resulted in 147 items, which categorized by historical period (ancient time, from Islam to 7th Hijri century, form 7th Hijri century to modern-day and contemporary) and subject. The outcome shows growing up research in this field; however, the quality of studies and attention to a novel topic should be considered.

Keywords: medical history, scientometric, Iraq, Arabic medicine

مقدمة:

أ) ملخص عن تاريخ الطب في العراق:

تُعد جغرافية العراق الحديثة حاضنة مجموعة من اقدم واهم الحضارات الإنسانية مثل الحضارة السومرية و الأكديّة و البابليّة و الآشورية؛ و إذ تنافس حضارة ما بين النهرين حضارة وادي النيل في القدم، إلا أنها تتميز عليها أنها تتوسط حضارات العالم القديم، فحضارات الفرس في شرقه و حضارات الشام و مصر في غربه؛ حضارة دلمون العريقة —حضارة شرق شبه الجزيرة العربية- في جنوبه و الحضارة الحيثية و الرومانية في شماله؛ من هذا المنطلق أصبحت جغرافية العراق محط تبادل معرفي واسع بين الحضارات القديمة و ساهم في تراكم التجربة الطبية انها كانت محط وصول الكثير من الأوبئة كما أن منخفضات اراضيها الغارقة بالمياه الراكدة و الدافئة جعلتها مستوطناً للكثير من الأمراض مثل الملاريا و البلهارسيا وبقية الامراض الطفيلية.⁽¹⁾

يمكن تصنيف تاريخ الطب في العراق لعدة فترات هي:

(1) **حقبة ما قبل التاريخ:** و تشمل المعلومات المستقاة من الآثار المكتشفة في العراق حتى ظهور الحضارة السومرية حوالي 4000 ق.م..

(2) **حقبة حضارات ما بين النهرين [4000-538 ق.م.]:** بداية هذه الحقبة ما نعرفه منذ الحضارة السومرية حتى حوالي 538 ق.م. حينما استولى الفرس في عهد كوروش الثاني على بابل. بغض النظر عن اصل السومريين الغامض —حيث ان اللغة السومرية لا تزال تصنف على انها لغة منعزلة- فإن كل حضارات العراق التالية تُعد من



الحضارات السامية العربية؛ فالأكديون [2400-2200 ق.م.] من الأقوام السامية - العربية المهاجرة من شبه الجزيرة العربية؛ كما هم العموريين و البابليين و الآشوريين و الكلدانيين⁽²⁾.

(3) **حقبة الاحتلال قبل الاسلام [538 ق.م. - 635 م.]:** و تبدأ من انقراض حكم الكلدانيين بيد الملك كوروش الثاني الأخميني سنة 538 ق.م. حتى ظهور الاسلام. تتميز هذه الحقبة بأن «العراق صارت مسرحاً للحروب المدمرة بين الفرس و اصحاب البلاد، و بين الفرس و الرومان؛ فقااست منهما بابل و آشور و دياراتها من التخريب ما لا يمكن ان تنتعش فيها حضارة ذات معالم واضحة. و هكذا كانت ديار ما بين النهرين تحت الاحتلال الفارسي و البرثي و اليوناني و السلوقي و اليوناني حتى ظهور الاسلام»⁽³⁾.

(4) **حقبة ازدهار الحضارة الاسلامية العربية [635-1258 م.]:** احتضنت العراق في هذه الحقبة اهم حواضر العالم القديم؛ فقد صارت الكوفة عاصمة الخلافة الاسلامية في عهد علي بن ابي طالب؛ ثم صارت بغداد عاصمة الخلافة العباسية حتى سقوطها بيد المغول [656 هـ / 1258 م.]; لا شك ان هذه الحقبة حملت اكبر قدر من التراث الطبي العربي عامة و العراقي خاصة. يُقسم معظم مؤرخي الطب هذه الحقبة الى عصر الترجمة و التمثيل و عصر الإزدهار و التأليف. و ليس من المبالغة ان عُد عصر الترجمة و التمثيل عسراً عراقياً بامتياز برز في بيت الحكمة ببغداد ليكون بعد ذلك عصر الازدهار و التأليف في سائر بلاد الحضارة الاسلامية العربية.

(5) **حقبة ضعف و انحطاط الحضارة الاسلامية:** من الصعب دراسة هذه الحقبة التاريخية في العالم الاسلامي بشكل عام نظراً للإنحطاط السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي عامةً مع بروز فترات ازدهار في أنظمة الحكم المحلية المتفككة و المتنازعة. كما ان من العسير وضع حدود زمنية لهذه الحقبة و الحقبة اللاحقة حيث انها متغيرة بحسب البلاد و الاحداث السياسية فيها، فمثلاً لو اعتُبر تأسيس شركة الهند الشرقية [1600-1874 م.] بدايةً للإحتلال الاوروبي في شبه القارة الهندية، و الحملة الفرنسية على مصر [1798 م.] بدايةً ذلك في الشام و مصر؛ لُوجد ان الحقبة الزمنية بين الحداثين يقارب القرنين.

لعل دراسة هذه الحقبة في العراق يشوبها المزيد من الصعوبات كونها وقعت -كما في حقبة الاحتلال قبل الاسلام- ضحيةً بين القوى الإقليمية المتصارعة؛ فمثلاً امتد الصراع الصفوي العثماني حوالي القرنين [1532-1736 م.] و كانت العراق ضحية هذا الصراع. لعل النص التالي يلخص وضع النظام الصحي في العراق إبان هذه الحقبة: «كان الطب في حالة بانسة جداً في عموم ربوع العراق إبان العهد العثماني و يقوم بمزاولة هذه المهنة طبقة من الأفاقيين و المشعوذين. و كانت تحتاح البلاد من أقصاها إلى ادناها الأمراض و الأوبئة مثل الطاعون و الجدري و الهیضة و التایفوس، و تزهر ارواح الكثيرين و الأعداد من البشر مبشانة القرى و القصبات و المدن الى خراب. هذا اضافة الى الأمراض المتوطنة التي نهشت جسد الفلاحين و الطبقة العاملة في الحقول



مثل البلهارسيا و الديدان و الملاريا. و لم يكن في ولاية بغداد الا مستشفى واحد حتى عام 1914 في عهد مدحت باشا، و مستشفى آخر في كربلاء إضافة الى بعض دور الحجر المتواضعة و غير الكافية على الحدود مع ايران»⁽⁴⁾.

(6) **حقبة وصول العلوم الحديثة والتاريخ المعاصر:** بدأت هذه الحقبة في العراق عام 1914 م. مع بدء الحرب العالمية الاولى حيث انزلت حكومة الهند البريطانية الشرقية جيشاً في الخليج العربي بين الكويت و البصرة. طبيباً وُصفت هذه الحقبة بـ «قامت الحملة البريطانية و أطباؤها بعد احتلال العراق بمهمة علاج المدنيين مثل (..) بجهد عظيم لتطوير الواقع الصحي للعراق من جهة، و لترسيخ سلطتها و كسب أصدقاء و مودة من شرائح المجتمع العراقي كافة و ثقة الجماهير العراقية بعلمية الأطباء البريطانيين في علاج الناس و وضع الخطط للقضاء على الامراض المتوطنة و الوافدة في الريف و المدن، و نجحوا و الحق يقال في هذا النحو و لكن ليس بالقدر المطلوب». لعل ابرز محطات هذه الحقبة في العراق هي: (1) تأسيس الجمعية الطبية البغدادية عام 1920 م؛ (2) افتتاح كلية الطب العراقية عام 1927 م؛ (3) تأسيس نقابة ذوي المهن الطبية عام 1952 م.⁽⁵⁾ رواد هذه الحقبة من الأطباء في العراق كانوا خريجي الجامعات العثمانية و الفرنسية و الشامية؛ و من الملاحظ بالنسبة لهذه الحقبة في تاريخ العراق انها تأخرت ما يقارب القرن بالنسبة للبلاد المجاورة، فقط تأسست مدرسة دار الفنون في إيران عام 1851 م. و هي جامعة اسست لتدريس العلوم الحديثة بأمر ميرزا تقي خان المعروف بأمير كبير؛ اما الكلية السورية البروتستانتية (تعرف اليوم بالجامعة الامريكية في بيروت) فقد تأسست عام 1866 م.

ب) أهمية دراسة تاريخ الطب:

(1) **الأهمية من حيث القوى الناعمة:** يُعد تاريخ اي بلد أو أمة احد أهم الأجزاء التي تشكل الهوية الثقافية الجامعة لشعبه (عناصر الهوية الثقافية هي: المفاخر الثقافية، التاريخ، النظام الاجتماعي، التقاليد، اللغة، الدين و المذهب) و الذي تقوم عليه الأجزاء اللاحقة (مثل النظام السياسي و النظام الاقتصادي و النظام الأمني - العسكري)؛ و ان كان التاريخ السياسي قابلاً للنقد كونه تاريخ الأنظمة الحاكمة، فإن تاريخ الجهود العلمية للأمم هو تاريخ شعوبها الجامع الذي تفتخر بما فيه من منجزات و تتبجل بما تحويه من مفاخر حتى بغض النظر عن سائر العناصر مثل الدين؛ و عليه فإن تاريخ العلوم و الفنون التراثية تُعد «للأمة كالحسب و النسب للفرد؛ و هي على هذا، الرصيد المكين الذي يحفظ للشعوب مكانتها في سجل التاريخ»⁽⁶⁾.

نظراً لما يعانيه الوطن العربي قاطبة و العراق خاصة من حربٍ ناعمة تُشن عليه من مختلف القوى السياسية و في ظرف الضعف الحضاري المشهود فإن الإهتمام بهذا الجانب من التاريخ و إمداد الإعلام و سائر أدوات تشكيل الثقافة به، ضرورة وطنية و قومية بيّنة.

(2) **الأهمية التطبيقية في النظام الصحي:** لعل عبارة مؤرخ الطب الشهير الدكتور كمال السامرائي «لا بد من الإشارة الى اننا اذا استثنينا القرآن الكريم و آداب اللغة العربية



اللذين سيظلان تراثين خالدين الى يوم الدين، فإن أكثر العلوم و الفنون التراثية ليس منها فوائد تطبيقية حالياً إلا بقدر يسير جداً»⁽⁷⁾ تلخص ما كان يعتقد به الكثير من مؤرخو الطب و الأطباء في القرن الماضي حيث كانت بلادنا الشرقية و هي في اضعف فترات تمكنها الحضاري منبهة بالطب الغربي الوافد و هو في اوج عنفوانه، و لكن سرعان ما زال السراب و ظهر من نقص الطب الغربي و منهجه الإختزالي Reductionism في البحث العلمي ما قوض اسسه من الداخل و هو ما عُرف بالطب القائم على البراهين؛ فنهضت مناهج الطب البديل في العالم و إهتم به الباحثون في المعمورة ليكون ضمن باقة الخدمات الصحية في مستوياته الثلاث الوقائية و العلاجية و التأهيلية و هو ما تدعوا اليه الدول منظمة الصحة العالمية في استيراثيتها للطب الشعبي للأعوام 2002-2005 و الأعوام 2014-2023م. و حيث ان الطب العربي بجانب الطبيين الصيني و الهندي من اهم المدارس الطبية في العالم، فالإهتمام به للأغراض التطبيقية ضرورة ملحة للنظام الصحي⁽⁸⁾.

(3) الأهمية كرافد للبحث و الفكر العلميين: بخلاف ما كان يظنه مؤرخو الطب الشرقيين في القرن السابق و متبعوهم لأن ممن إنحصر نشاطه العلمي في الجانب التاريخي فقط؛ لتاريخ الطب فائدة عظيمة لرفد الطب الرائج بأفكار البحث العلمي في مجالات عدة سيما مجال استكشاف الأدوية او الـ Drug discovery و هو من المجالات الهامة في البحث العلمي لدى الدول المتقدمة لكنه يستنزف زمناً طويلاً و يتطلب ميزانية هائلة حيث تقدر تكلفة كشف دواء جديد واحد حوالي 800 مليون دولار، و يستغرق زمناً يتراوح بين العشرة الى السبعة عشر عاماً⁽⁹⁾؛ لهذا كان من اجدى ما وجدوه هو البحث في ينابيع مناهج الطب الشعبية أولاً للحصول على ما تمت تجربته لقرون و ثبت جدواه منذ عصور، و ان انكروا فضل الشعوب عليهم بداية و تأمروا عليه نهاية؛ الا ان تاريخ ممارساتهم واضح فالكثير من الأدوية الرائجة ليست غير اعادة تصدير لما اقتبسوه أولاً فـ «الغربيين انفسهم في اول عهود الاستعمار، كانوا يلجأون عند المرض الى الأطباء المحليين من الأهالي، و ذلك حسب أوامر إدارتهم، بزعم أن هؤلاء الأطباء أدرى بالأمراض المحلية»⁽¹⁰⁾؛ و لا يزال اهتمام الباحثين و مراكز الأبحاث العالمية منصب بما عند شعوبنا غير خاف و ان حاولوا «إخفائه»، و لعل ابرز برهان على هذا هو ما تبدأ به مراجع علم تصميم الأدوية بعناوين مثل «كل شئ يبدأ من الطب الشعبي»⁽¹¹⁾. يوضح الجدول 1 بعض الأمثلة للأدوية الرائجة اليوم و التي إكتشفت من ممارسات مدارس الطب الشعبي.



جدول 1: أمثلة لأدوية اكتشفت من مشاهدة الإستخدام الشعبي للنباتات

الدواء	النبات	الإستخدامات، و مصدر اكتشافه
Salicylic acid (Aspirin®)	Salix alba L.	من أشهر مضادات الإلتهاب ومسكنات الألم؛ إستخدم نبات الصفصاف لذات الغرض منذ آلاف السنين.
Morphine	Papaver somniferum L.	أشهر مخدر وأكثرها استخداماً حتى اليوم، استخدم نبات الخشخاش لذات الغرض منذ آلاف السنين.
Codeine	Papaver somniferum L.	من أشهر المسكنات، مستخدمة في الكثير من الأدوية؛ إستخدم نبات الخشخاش لذات الغرض منذ آلاف السنين.
Digoxin (Lanoxin®)	Digitalis sp.	من أشهر الأدوية القلبية؛ استخدمت أنواع نبات القمعية لذات الغرض من القدم.
Quinine	Cinchona calisaya Wedd.	من أشهر الأدوية المضادة للملاريا، تعرف عليه العالم من مشاهدة استخدام سكان أمريكا الجنوبية له لمعالجة الحميات.
Artemisinin	Artemisia annua L.	اكتشفته السيدة تو يويو لعلاج الملاريا المقاومة من مصادر الطب الصيني، و فازت بجائزة نوبل عام 2015 م. لذلك؛ ذكر ذات الأثر المذكور في الطب الصيني بشأنه في مصادر الطب العربي (أنواع نبات الشيح).
Colchicine	Colchicum sp.	من أشهر ادوية مرض الفقرس؛ استخرج من نبات السورنجان المذكور في الطب العربي لذات المرض.

(ج) أهمية دراسات القياس العلمي:

يمكن تلخيص أهمية دراسات القياس العلمي في المحاور الآتية:

- 1) ترسم دراسات القياس العلمي النشاط البحثي الحاصل في المجال المعني، و من هذه الصورة يمكن تحديد المسارات البحثية اللازمة مستقبلاً و بعبارة أخرى هي الخريطة التي يتم على إثرها التخطيط لما سيتم بناؤه لاحقاً في مجال من المجالات العلمية.
 - 2) توفر دراسات القياس العلمي الأدوات اللازمة للبحث، حيث أنها توفر قواعد البيانات المرتبطة بمجال البحث؛ و لهذا اهتم علماء العرب بهذا الفن حيث ألفوا الكثير من المصنفات لخصر و فهرسة كتب العلماء السابقين؛ يصف البيروني هذا المفهوم في كتابه الفهرست: «ذكرت - لا زلت ذاكرة و به مذكوراً- أنك تشوقت الى الإحاطة بزمان محمد بن زكريا بن يحيى الرازي، و الإطلاع على كمية كُتُبِه التي عملها و أسمائها، لتطرق بذلك الى طلبها؛ و أن ما تحقق لديك من ذكاء قريحة، و زكاء فطنة، و بلوغه من الصناعة أقصى مداها، شوقك الى معرفة أول من ابتدأ بالطب و استنطبه. و هذا و إن كان بحثاً خبيراً، فإنك لم تأت بالنزاع شيئاً فرياً»⁽¹²⁾.
- من هذا المنطلق، تم تصميم هذه الدراسة كبدائية لدراسات أعمق و أشمل في مجال تاريخ الطب.

منهج البحث:

- 1) تم تحميل و استخراج كل البيانات من قاعدة بيانات المجلات الاكاديمية العلمية العراقية والذي يقع في الرابط <https://iasj.net> في منتصف عام 2019 م. وذلك بهدف معالجة البيانات بحسب الأدوات التي توفرها برامج إدارة قواعد البيانات، حيث لا يوفر الموقع اعلاه هذه الإمكانيات.



(2) تم البحث في حقول العنوان العربي و الملخص بكل ما يخص تاريخ الطب، وذلك بعبارات مثل: «طب*عربي» و «طب*شعبي» و «بيمارستان» و «طبقات الاطباء» و كذلك الاعلام مثل: «ابن سينا» و «الرازي» و «ابن زهر» و «بختيشوع» و «فارابي» و «ابن رشد» و «البيروني» و «الكندي» و «ابن الجزار» و كذلك المواضيع المعنية بالطب مثل: «اطعمة» و «اشربة» و «العلاج» و «الاعشاب» و «النباتات الطبية» و امثالها.

(3) تم حذف المكرر و ما ليس له علاقة بمجال البحث يدوياً بحسب تشخيص الباحث، لتتشكل قاعدة بيانات خاصة بالمقالات المعنية بتاريخ الطب و العلوم المرتبطة به فقط.

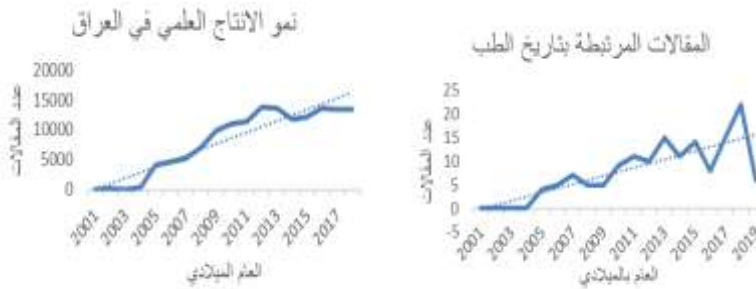
(4) تم تصنيف المقالات بحسب الحقبة الزمنية من حيث تاريخ الطب (قبل الإسلام، من بداية الإسلام حتى القرن السابع الهجري، من القرن السابع الهجري حتى الحقبة المعاصرة، و الحقبة المعاصرة)؛ و تم استخراج البيانات المعمولة من حيث القياس العلمي.

(5) لتكتمل صورة البحث، اعد الباحث جدولاً بالكتب المنشورة في مجال تاريخ الطب و هي مرفقة كملحق للبحث.

النتائج:

(1) توصل البحث لـ 147 مقال مرتبط بمجال الدراسة من بين 148.892 مقال في قاعدة البيانات حين اعداده (منتصف عام 2019)؛ و هو ما يشكل ما نسبته 0.001 من البحث العلمي المنشور في الدوريات العراقية. (ملحق 4)

(2) يظهر الرسم البياني التالي عجلة النمو العلمي في نشر المقالات بشكل عام و المعنية بتاريخ الطب بشكل خاص؛ و يظهر منها سرعة المجتمع العلمي العراقي بنشر المقالات بشكل عام لكن هذه العجلة اضعف في مجال نشر المقالات المعنية بتاريخ الطب.



(3) يظهر من نتائج البحث ان معظم المقالات او 119 (81%) كتبها مؤلف واحد؛ و الباقي او 28 مقال كتبه مؤلفين (19%). يدل هذا المعيار على ضعف التعاون الأكاديمي بين الباحثين في هذا المجال؛ بناء على هذه النتيجة، لا يمكن بذل المزيد من الجهد في رسم شبكة التعاون العلمي بين الباحثين.



4) تعرف البحث على 145 مؤلف لهم إهتمام بالكتابة في مجال مرتبط بتاريخ الطب، لكن لـ 123 (85%) مؤلف منهم مقال واحد فقط في هذا المجال؛ و لـ 18 (12%) منهم مقالين؛ و هذا يعني عدم وجود متخصص او متفرغ للكتابة في مجال تاريخ الطب في العراق. (ملحق 2). لا يوفر موقع قاعدة بيانات المجلات الاكاديمية العراقية بيانات الإنتماء المؤسسي للباحثين، لهذا لا يمكن استخراج المزيد من البيانات بشأن المراكز النشطة في مجال البحث التاريخي.

5) بحسب تصنيف المقالات بحسب الحقبة الزمنية للبحث، ظهر ان اكثر المقالات اعتنت بحقبة ازدهار الحضارة العربية بنتيجة 91 مقال (62%)؛ تلا ذلك المقالات التي لا يمكن تصنيفها بحسب حقبة زمنية كونها عامة (مثلاً: التشخيص في الطب العربي) بنتيجة 31 مقال (21%)؛ ثم المقالات بشأن تاريخ الطب قبل الاسلام بنتيجة 14 مقال (9.5%)؛ اما مقالات الحقبة المعاصرة فكانت 9 مقالات (6%)؛ و في النهاية لم تحظ حقبة ضعف الحضارة العربية بغير مقالين (1.3%).

6) نشرت 56 دورية مقالات مرتبطة بتاريخ الطب؛ 21 (37.5%) مقال منها في «مجلة التراث العلمي العربي» و 9 (16%) منها في «مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية» و البقية في سائر المجلات. توفر مجلة مختصة في مجال تاريخ الطب و العلوم عند العرب فرصة يمكن للباحثين العراقيين الاستفادة منها بشكل أمثل. (ملحق 3) المناقشة و التوصيات:

تقترح هذه الدراسة ما يأتي:

1) بذل المزيد من الاهتمام بدراسة تاريخ الطب و التراث العلمي العربي، فنسبة البحث 0.001% لا تتناسب مع التراث الثري الذي تحظى به الحضارة العربية و الاسلامية.

2) اكمال دراسة القياس العلمي في مجال تاريخ الطب في سائر الدوريات العربية و كذلك قواعد البحث العالمية.

3) التقييم النوعي للدراسات المنشورة في مجال تاريخ الطب؛

4) زيادة التعاون الاكاديمي بين الباحثين العراقيين من جانب، و أشقائهم في الوطن العربي و العالم الاسلامي من جانب آخر.

الملاحق:

الملاحق التالية متواجدة على العنوان التالي:

<https://doi.org/10.5281/zenodo.4384044>

ملحق 1: الكتب التي ألفها عراقيون بشأن تاريخ الطب

ملحق 2: اسماء المؤلفين الذين لهم مقالات مرتبطة بتاريخ الطب مرتبة بحسب عدد المقالات لتي الفوها

ملحق 3: المجلات التي نشرت ابحاث متعلقة بتاريخ الطب مرتبة بحسب عدد المقالات.

ملحق 4: عناوين المقالات المتعلقة بتاريخ الطب



الهوامش:

- 1- مختصر تاريخ الطب العربي، السامرائي، كمال (دار النضال، 1989)، 1.48.
- 2- المرجع السابق، 45-1.42.
- 3- المرجع السابق، 46-1.45.
- 4- تاريخ و محطات سيرة ذاتية تؤرخ لكلية الطب العراقية، الهاشمي، هاشم مكي (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر، 2009)، 17.
- 5- المرجع السابق، 21-17.
- 6- مختصر تاريخ الطب العربي، السامرائي، كمال، 1.6.
- 7- المرجع السابق، 1.11.
- 8- استراتيجية منظمة الصحة العالمية في الطب الشعبي 2002-2005، منظمة الصحة العالمية (جنيف: منظمة الصحة العالمية، 2002)، 5-2002؛ استراتيجية منظمة الصحة العالمية في الطب التقليدي (الشعبي) 2023-2014، منظمة الصحة العالمية (جنيف: منظمة الصحة العالمية، 2013).
- 9- "The Value of Drug Repositioning in the Current Pharmaceutical Market"، E.L. Tobinick، Drug News & Perspectives 22,119: (2009) 2 عدد، doi:10.1358/dnp.2009.22.2.1303818؛ "Target-Based Drug Discovery: Is Something Wrong?"، F Samsdodd، Drug Discovery Today 10,47-139: (2005) 2 عدد (15 يناير)، doi:10.1016/S1359-6446(04)03316-1.
- 10- الطب الامبريالي و المجتمعات المحلية، أرنولد، دافيد، ترجمة فهمي، مصطفى ابراهيم، عالم المعرفة 236 (الكويت: المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، 1998).
- 11- Drug Design: Methodology, Concepts, and Mode-of-Action، Gerhard Klebe، Ed. (Berlin, Heidelberg: Springer Berlin Heidelberg، 2013)، 41، doi: 10.1007/978-3-642-17907-5.
- 12- فهرست كتابهاي رازي و نام هاي كتاب هاي بيروني، البيروني، محمد بن احمد، تحقيق محقق، مهدي (تهران: دانشگاه تهران، 1992).

المصادر:

- استراتيجية منظمة الصحة العالمية في الطب التقليدي (الشعبي) 2023-2014. منظمة الصحة العالمية. جنيف: منظمة الصحة العالمية، 2013.
- استراتيجية منظمة الصحة العالمية في الطب الشعبي 2005-2002. منظمة الصحة العالمية. جنيف: منظمة الصحة العالمية، 2002.
- الطب الامبريالي و المجتمعات المحلية. أرنولد، دافيد. ترجمة فهمي، مصطفى ابراهيم. عالم المعرفة 236. الكويت: المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، 1998.
- تاريخ و محطات سيرة ذاتية تؤرخ لكلية الطب العراقية. الهاشمي، هاشم مكي. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات و النشر، 2009.
- دليل الباحثين في تاريخ العلوم عند العرب. حمارنة، سامي خلف. حلب: معهد التراث العلمي العربي، جامعة حلب، 1980.
- فهرست كتابهاي رازي و نام هاي كتاب هاي بيروني. البيروني، محمد بن احمد. تحقيق محقق، مهدي. تهران: دانشگاه تهران، 1992.
- مختصر تاريخ الطب العربي. السامرائي، كمال. دار النضال، 1989.
- Drug Design: Methodology, Concepts, and Mode-of-Action. Klebe, Gerhard, تحقيق. Berlin, Heidelberg: Springer Berlin Heidelberg 2013، doi:10.1007/978-3-642-17907-5.



"Target-Based Drug Discovery: Is Something Wrong?" Samsdodd, F. **Drug Discovery Today** 1047–139 : (2005) 2 عدد 15 يناير، doi:10.1016/S1359-6446(04)03316-1.

"The Value of Drug Repositioning in the Current Pharmaceutical Market". Tobinick, E.L. **Drug News & Perspectives** 22119 : (2009) 2 عدد 22.2.1303818. doi:10.1358/dnp.2009.22.2.1303818.